



مستوى تبني الريفيات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية بمحافظة الغربية

رجاء حامد شلبي*، وحسن على شرشر**، وعلا محمد خليفة**

*قسم الاقتصاد الزراعي، فرع الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، جمهورية مصر العربية
**معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، سخا، مركز البحوث الزراعية، جمهورية مصر العربية

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على مستوى تبني الريفيات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية بمحافظة الغربية، وقد تم تجميع بيانات هذا البحث عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية من عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها ١١٩ مبحوثة من قرية كفر حجازي بمركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية، وتم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية كالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل الانحدار الجزئي ونموذج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي في تحليل البيانات البحثية، وتشير النتائج إلى أن ٥٧.٩٨٪ من المبحوثات مستوى تبنيهن للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية منخفضاً ومتوسطاً في حين أن ٤٢.٠٢٪ من المبحوثات مستوى تبنيهن للتوصيات المدروسة كان مرتفعاً، كما أوضحت النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة تفسر ٢٣.٤٪ من التباين في درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية استناداً إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والتي بلغت ٠.٢٣٤. وأن أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية هي تعليم المبحوثة حيث يسهم في تفسير ١٣.١٪ من التباين، ومتغير عدد الأبناء يسهم في تفسير ٣.٦٪ من التباين في المتغير التابع.

الكلمات الافتتاحية: التبيني، طهي الأغذية، المجتمع الريفي، التنمية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر تنمية المرأة والاهتمام بقضاياها غاية ووسيلة في نفس الوقت فهي غاية باعتبار أن المرأة إنسان لها الحق في أن تعيش حياة كريمة تستمتع فيها بحقوقها ولا تستطيع ذلك إلا إذا أتاحت لها فرصة التنمية، وهي وسيلة باعتبار أن تحقيق المرأة لأدوارها لا يمكن أن يتم إلا إذا أهلت المرأة لهذه الأدوار، (بهلول، ٢٠٠١).

ولكى تقوم المرأة الريفية بالأدوار المكلفة بها على أفضل ما يكون وبقدر جيد من المهارة والكفاءة كان هناك ضرورة ملحة في إدماج المرأة الريفية في جهود التنمية الريفية كي تحقق هذه الجهود النتائج المرجوة، ولكي تقوم بأدوارها على أكمل وجه، (شلبي وآخرون، ٢٠١٧).

ونظراً للصلة الوثيقة بين صحة الفرد وبين الغذاء المتوازن والصحي والتغذية السليمة كان من الضروري على ربة المنزل أن يكون لديها معلومات ومعارف كافية في هذا المجال من خلال جهاز الإرشاد الزراعي والذي يُعد أحد النظم التعليمية، والتي تستهدف الارتقاء بالأسرة الريفية، وتحقيق السعادة والرفاهية لأفرادها وأسرته، وذلك عن طريق إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في المعارف والمهارات والاتجاهات لجمهور الريفيين من الرجال والنساء على السواء، وذلك لأهميتهم. إلا أن كم الرسائل الإرشادية الموجهة إلى الزراع يفوق ما يقدم إلى الريفيات بالرغم من أهميتهن كقوى بشرية وإنتاجية يمكن أن تكون عنصراً مؤثراً في دفع عجلة التنمية الريفية، (عمر، ١٩٩٢).

لذلك لا يمكن تجاهل دور المرأة في التنمية المتواصلة مع ضرورة إتاحة الفرصة الكاملة لها للإسهام في تحقيقها ومن ثم فلا بد من إتاحة الفرصة العادلة لها للحصول على الموارد الإيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية خاصة أنها تمثل نصف العالم من الناحية العددية وتساهم بنثي ساعات العمل العالمية للجنس البشري، (جامع، ٢٠٠٥).

*Corresponding author e-mail: olakhalifa71@gmail.com

Received: 27/08/2024; Accepted: 24/10/2024

DOI: 10.21608/jsas.2024.315886.1479

©2024 National Information and Documentation Center (NIDOC)

وبالرغم من المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق المرأة الريفية في مجال الغذاء تبين أنها غير قادرة على الاستخدام الأمثل و الاستفادة الصحيحة من مواردها و إمكانياتها الأسرية المختلفة والمتاحة وربما يرجع ذلك إلى أن كم المعلومات و المعارف المتعلقة لديها بقواعد أسس الغذاء والتغذية ليست كافية أو غير صحيحة مما يترتب عليه تطبيقها لسلوكيات غير صحيحة أحيانا في هذا المجال، (دعيس، ٢٠٠٢).

وقد بينت دراسة كل من: "العسال" (٢٠٠٢)، "الحامولي وآخرون" (٢٠٢٠)، "عبد الله وآخرون" (٢٠٢٠)، و"على" (٢٠٢٢) انخفاض الوعي الغذائي للمرأة الريفية نتيجة الجهل بقواعد وأسس الغذاء والتغذية السليمة بين كل من الأميين والمتعلمين على حد سواء، علاوة على عدم صحة نوعية وكمية الغذاء التي يتناولها الفرد سواءً بالزيادة أو بالنقصان.

ولذا فقد أجري هذا البحث للوقوف على مستوى تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية بمحافظة الغربية، ودراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة وتبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية، ومعرفة المتغيرات المحددة لدرجة تبني المبحوثات لهذه التوصيات بغية الاستفادة منها عند تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الموجهة للمرأة الريفية.

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على مستوى تبني الريفيات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية بمحافظة الغربية، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- ١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثات .
- ٢- التعرف على مستوى تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.
- ٣- دراسة العلاقات الإرتباطية والإندحارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.

الأسلوب البحثي:

أولاً : التعريفات الإجرائية :

- ١- المرأة الريفية : ويقصد بها في هذا البحث كل سيدة تعيش في الريف وتكون حائزة لأرض زراعية، أو زوجة لحائز أرض زراعية بمنطقة البحث.
- ٢- تبني الريفيات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية : ويقصد بها مدى تطبيق المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية، ولقد تم التعبير عنه بالدرجات.

ثانياً : المتغيرات البحثية :

١- المتغيرات المستقلة :

تضمن هذا البحث مجموعة من المتغيرات المستقلة تمثلت في : سن المبحوثة، عدد أبناء المبحوثة، تعليم المبحوثة، متوسط تعليم الأبناء، الحياة المزرعية، الحياة الحيوانية، الدخل السنوي الأسري، الانفتاح الحضاري، مصادر المعلومات، قيادة الرأي، والاتصال بوكلاء التغيير.

٢- المتغير التابع :

تمثل في درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.

ثالثاً : الفروض البحثية :

استناداً للأهداف البحثية وفي ضوء الكتابات السابقة التي أتاحت للباحثة والمرتبطة بموضوع البحث، فقد تم صياغة الفروض البحثية التالية :

- ١- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والمتمثلة في: سن المبحوثة، عدد أبناء المبحوثة، تعليم المبحوثة، متوسط تعليم الأبناء، الحياة المزرعية، الحياة الحيوانية، الدخل السنوي الأسري، الانفتاح الحضاري، مصادر المعلومات، قيادة الرأي، والاتصال بوكلاء التغيير وبين درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.
- ٢- ترتبط المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعاً معنوياً بدرجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.
- ٣- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.

وتم اختيار هذه الفروض في الصورة الصفرية (فرض العدم).

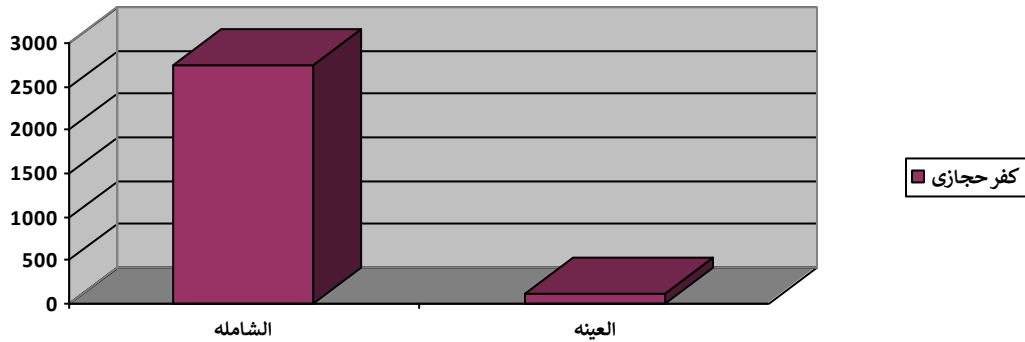
رابعاً: منطقة وشاملة وعينة البحث:

أ- منطقة البحث:

تم اختيار محافظة الغربية كمناطق لإجراء البحث ولقد تم اختيار مركز المحلة الكبرى عشوائياً من بين المراكز الإدارية الثمانية بمحافظة الغربية ثم تم اختيار قرية عشوائياً من قرى مركز المحلة الكبرى فأُسفر الاختيار عن قرية كفر حجازي.

ب- شاملة وعينة البحث :

تضمنت شاملة هذا البحث جميع السيدات الحائزات وزوجات الحائزين بالقرية والبالغ عددهن ٢٧٥٧ سيدة بقرية كفر حجازي، ثم تم تحديد حجم العينة بنسبة ٥% من الشاملة فبلغ قوامها ١١٩ مبحوثة وتم اختيارهن بطريقة عشوائية منتظمة.



شكل (١). شاملة وعينة البحث.

ج- تجميع وتحليل البيانات :

تم إستيفاء البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد العينة، وذلك بعد إعداد الاستمارة واختبارها مبدئياً، ولقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية في هذا البحث وهي : التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، كما تم الاستعانة بمعامل الارتباط البسيط للوقوف على طبيعة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة السابق الإشارة إليها وبين المتغير التابع، ومعامل الارتباط المتعدد لبيان مدى تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع استناداً إلى قيمة معامل التحديد (R^2)، كما تم استخدام معامل الإنحدار الجزئي لبيان الإسهام المعنوي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في المتغير التابع، ولقد تم أيضاً استخدام نموذج التحليل الانحداري المتعدد والتدرجي للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المتغير التابع استناداً إلى النسبة المئوية للتباين المفسر في المتغير التابع، ولقد تم استخدام اختياري (ت)، و(ف) للحكم على معنوية العلاقات موضع الدراسة، ولقد تم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات البحث.

النتائج ومناقشتها :

أولاً : بعض الخصائص المميزة للمبحوثات:

أوضحت النتائج البحثية الواردة بالجدول (١) أن ٨٦.٥٥% من المبحوثات تعفن في فئة السن الصغيرة والمتوسطة، وأن ٩٢.٤% من المبحوثات لديهن من (١-٤) أبناء، وأن ٥٢.١% من المبحوثات حاصلات على الشهادة الثانوية والجامعية، وأن ٩٢.٤% من المبحوثات متوسط تعليم أبنائهن يقع في الفئتين المتوسطة والمرتفعة، وأن ٧٢.٣% من المبحوثات لديهن حيازة مزرعية منخفضة تتراوح من (١-٢٤) قيراط، وأن ٣٩.٥% من المبحوثات تحوز أسرهن حيازة حيوانية صغيرة ومتوسطة، وأوضحت النتائج أيضاً أن ٨٧.٤% من المبحوثات كان الدخل السنوي لأسرهن في فئتي الدخل المنخفض والمتوسط، وأن ٧٣.١% من المبحوثات لديهن انفتاح حضاري متوسط، وأن ٧٤.٨% من المبحوثات كان عدد المصادر المعلوماتية التي يلجأن إليها من ٥-٨ مصادر، وأن ٥٤.٦١% من المبحوثات لديهن درجة قيادية منخفضة ومتوسطة، وأن ٧٢.٣% من المبحوثات تعفن في فئتي الاتصال بوكلاء التغيير المنخفضة والمتوسطة.

جدول (١). توزيع المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهن.

الخصائص المميزة للمبحوثات	العدد	%	الخصائص المميزة للمبحوثات	العدد	%
١- السن :			٦- الحياة الحيوانية :		
صغيرة (٢٠ - ٣٧) سنة	٣٢	٢٦.٨٩	بدون حياة	٥٧	٤٧.٩
متوسطة (٣٨ - ٥٧) سنة	٧١	٥٩.٦٦	منخفضة (١.٦ - ٣.٤) وحدة حيوانية	١٨	١٥.١
كبيرة (٥٨ - ٧٧) سنة	١٦	١٣.٤٥	متوسطة (٣.٥ - ٥.٣) وحدة حيوانية	٢٩	٢٤.٤
٢- عدد الأبناء :			مرتفعة (٥.٤ - ٧.٣) وحدة حيوانية	١٥	١٢.٦
لا يوجد أبناء	٣	٢.٦	٧- الدخل السنوي الأسري :		
(١ - ٢) ابن	٢٧	٢٢.٧	منخفض (٧٠٠٠٠ - ٢٨٠٠٠٠) جنيه	٧٢	٦٠.٥
(٣ - ٤) ابن	٨٣	٦٩.٧	متوسط (٢٨١٠٠٠ - ٤٨٩٠٠٠) جنيه	٣٢	٢٦.٩
(٥ - ٦) ابن	٦	٥	مرتفع (٤٩٠٠٠٠ - ٧٠٠٠٠٠) جنيه	١٥	١٢.٦
٣- تعليم المبحوثة :			٨- الانفتاح الحضاري :		
أمية (صفر) درجة	٣٦	٣٠.٣	ضعيف (٥ - ٨) درجة	٢٤	٢٠.٢
تقرأ وتكتب (٤) درجة	٨	٦.٧	متوسط (٩ - ١١) درجة	٨٧	٧٣.١
حاصلة على الابتدائية (٦) درجة	٢	١.٧	مرتفع (١٢ - ١٤) درجة	٨	٦.٧
حاصلة على الإعدادية (٩) درجة	١١	٩.٢	٩- مصادر المعلومات :		
حاصلة على الثانوية وما يعادلها (١٢) درجة	٤٣	٣٦.١	منخفض (٢ - ٤) مصدر	٣	٢.٥
حاصلة على التعليم الجامعي (١٦) درجة	١٩	١٦	متوسط (٥ - ٨) مصدر	٨٩	٧٤.٨
٤- متوسط تعليم الأبناء :			مرتفع (٩ - ١١) مصدر	٢٧	٢٢.٧
منخفض (صفر - ٥) درجة	٩	٧.٦	١٠- قيادة الرأي :		
متوسط (٦ - ١١) درجة	٦٧	٥٦.٣	لم يحصلن على أي درجة قيادية	٤٩	٤١.٢
مرتفع (١٢ - ١٦) درجة	٤٣	٣٦.١	منخفض (١٠ - ١٣) درجة	٢٥	٢١.٠١
٥- الحياة المزرعية :			متوسط (١٤ - ١٧) درجة	٤٠	٣٣.٦
منخفضة (١ - ٢٤) قيراط	٨٦	٧٢.٣	مرتفع (١٨ - ٢١) درجة	٥	٤.٢
متوسطة (٢٥ - ٤٨) قيراط	٢٦	٢١.٨	١١- الاتصال بوكلاء التغيير :		
كبيرة (٤٩ - ٧٢) قيراط	٧	٥.٩	لا يتصلن بأي من وكلاء التغيير	٢٢	١٨.٥
			منخفض (١ - ٢) درجة	٢٩	٢٤.٤
			متوسط (٣ - ٤) درجة	٥٧	٤٧.٩
			مرتفع (٥ - ٦) درجة	١١	٩.٢

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة.

ثانياً : مستوى تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.

أوضحت النتائج البحثية بالجدول رقم (٢) أن ٥٧.٩٨% من المبحوثات يقعن في المستويين المنخفض والمتوسط لتبني التوصيات المتعلقة بطهي الأغذية، وأن ٤٢.٠٢% من المبحوثات كان مستوى تبنيهن للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية مرتفعاً.

جدول (٢). توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى تبنيهن للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.

مستوى تبني المبحوثات	العدد	%
منخفض (٢٨ - ٢٩) درجة	١٩	١٥.٩٦
متوسط (٣٠ - ٣١) درجة	٥٠	٤٢.٠٢
مرتفع (٣٢ - ٣٣) درجة	٥٠	٤٢.٠٢
الإجمالي	١١٩	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة.

المتوسط الحسابي = ٣١ درجة الانحراف المعياري = ١.٣٩٦ درجة

ولمزيد من الإيضاح تم عرض تبني المبحوثات لكل توصية على حده من التوصيات المتعلقة بطهي الأغذية كما هو مبين بالجدول (٣).

جدول (٣). توزيع المبحوثات وفقاً لتبنيهن لكل توصية من التوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.

لا تتبنى		تتبنى		التوصيات المتعلقة بطهي الأغذية
العدد	%	العدد	%	
١١٩	١٠٠	-	-	١- استعمال أواني الفخار المدهونة عند حفظ الأطعمة في الثلاجة لقلّة ضررها على الصحة
-	-	١١٩	١٠٠	٢- وضع الأطعمة باردة عند حفظها بالثلاجة للحفاظ عليها من التلف
-	-	١١٩	١٠٠	٣- سلق البطاطس قبل تحميرها للتخلص من البوتاسيوم المسبب للأمراض الخبيثة
١١٩	١٠٠	-	-	٤- غلي مياه الطبخ قبل وضع الخضار بها للحفاظ على فيتامين (ج) الموجود بها
٨٧	٧٣.١	٣٢	٢٦.٩	٥- استخدام أوعية من الصاج المطلي عند الطهي لعدم ضررها على الصحة
-	-	١١٩	١٠٠	٦- تغطية الأطعمة عند حفظها بالثلاجة حتى لا تصبح عرضه للتلوث بالميكروبات
٨	٦.٧	١١١	٩٣.٣	٧- شوي اللحم والدجاج أفضل الطرق العلمية لسهولة هضمه
٩	٧.٦	١١٠	٩٢.٤	٨- عدم الإفراط في إضافة التوابل إلى الطعام لتلافي عسر الهضم وأمراض المعدة
١٣	١٠.٩	١٠٦	٨٩.١	٩- ترك اللبن بعد الغليان ٣ دقائق أخرى على نار هادئة لضمان قتل الميكروبات
-	-	١١٩	١٠٠	١٠- ترك اللحم المجمد حتى يلين تماماً قبل طهيه للحفاظ على البروتينات من التلف
-	-	١١٩	١٠٠	١١- استعمال نار هادئة عند طهي الطعام للحفاظ على اللون والطعم الطبيعي للخضار
-	-	١١٩	١٠٠	١٢- شوي السمك من أحسن الطرق العلمية للحفاظ على فيتامين (ب) الموجود به
٣٥	٢٩.٤	٨٤	٧٠.٦	١٣- استعمال أقل قدر من الزيت والسمن عند الطهي منعاً لتكوين طبقة عازلة تبطئ النضج
٧٠	٥٨.٨	٤٩	٤١.٢	١٤- تجنب تحمير الخضار قبل طهيها لتفادي تخريب الفيتامينات الموجودة بها
١١٩	١٠٠	-	-	١٥- استعمال الزيت أو السمن في التحمير مرة واحدة منعاً من الإصابة بالتسمم وتصلب الشرايين
١٦	١٣.٤	١٠٣	٨٦.٦	١٦- منع وصول الزيت أو السمن على النار إلى درجة التدخين خوفاً من الإصابة بالأمراض الخطيرة
-	-	١١٩	١٠٠	١٧- إضافة ملح الطعام عند نهاية الطبخ حتى لا يتأثر نضجه
-	-	١١٩	١٠٠	١٨- استعمال ملاعق أو مغارف جافة عند الأخذ من الأطعمة المطبوخة لتفادي تلفها

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات العينة.

أشارت النتائج البحثية الواردة بالجدول (٣) أن جميع المبحوثات (١٠٠%) قد تبنت التوصيات المتعلقة بكل من (وضع الأطعمة باردة عند حفظها بالثلاجة للحفاظ عليها من التلف، سلق البطاطس قبل تحميرها للتخلص من البوتاسيوم المسبب للأمراض الخبيثة، تغطية الأطعمة عند حفظها بالثلاجة حتى لا تصبح عرضة للتلوث بالميكروبات، ترك اللحم المجمد حتى يلين تماماً قبل طهيه للحفاظ على البروتينات من التلف، استعمال نار هادئة عند طهي الطعام للحفاظ على اللون والطعم الطبيعي للخضار، شوي السمك من أحسن الطرق العلمية للحفاظ على فيتامين (ب) الموجود به، إضافة ملح الطعام عند نهاية نضج الطعام حتى لا يتأخر نضجه، استعمال ملاعق أو مغارف جافة عند أخذ الأطعمة المطبوخة لتفادي تلفها، وجاءت باقي التوصيات حسب تبني المبحوثات لها مرتبة ترتيباً تنازلياً كالتالي : شوي اللحم والدجاج أفضل الطرق العلمية لسهولة هضمه، وعدم الإفراط في إضافة التوابل إلى الطعام لتلافي عسر الهضم وأمراض المعدة، وترك اللبن بعد الغليان ٣ دقائق أخرى على نار هادئة لضمان قتل الميكروبات، ومنع وصول الزيت أو السمن على النار إلى درجة التدخين خوفاً من الإصابة بالأمراض الخطيرة، واستعمال أقل قدر من الزيت والسمن عند الطهي منعاً لتكوين طبقة عازلة تبطئ النضج، وتجنب تحمير الخضار قبل طهيه لتفادي تخريب الفيتامينات الموجودة بها، وأخيراً استخدام أوعية من الصاج المطلي عند الطهي لعدم ضررها على الصحة بنسب ٩٣.٣%، ٩٢.٤%، ٨٩.١%، ٨٦%، ٧٠.٦%، ٤١%، ٢٦.٩% على الترتيب.

ثالثاً : العلاقات الارتباطية والإنحدارية بين المتغيرات المستقلة ودرجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.

يتوقع الفرض البحثي الأول وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المتمثلة في (سن المبحوثة، وعدد أبناء المبحوثة، وتعليم المبحوثة، ومتوسط تعليم الأبناء، والحيازة المزرعية، والحيازة الحيوانية، والدخل السنوي الأسري، والانفتاح الحضاري، ومصادر المعلومات، وقيادة الرأي، والاتصال بوكلاء التغيير) ودرجة تبني المبحوثات المتعلقة بطهي الأغذية، ولاختبار هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تبني المبحوثات المتعلقة بطهي الأغذية بجدول (٤)، ويتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة تبني المبحوثات المتعلقة بطهي الأغذية ومتغيرين مستقلين هما (تعليم المبحوثة، ومصادر المعلومات) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لهذين المتغيرين ٠.٣٦٢، ٠.٣٠٩ على الترتيب، ويعزى تفسير هذه النتيجة

إلى أنه كلما حصلت المبحوثات على قدر وفير من التعليم كلما زادت درجة تبنيها للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية، وأنه كلما تعددت مصادر المعلومات التي تحصل منها المبحوثات على معلوماتهن كلما ارتفعت درجة التبني لهن. كما أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية عكسية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين درجة تبني المبحوثات للتوصيات المدروسة وبين متغيرين مستقلين هما (سن المبحوثة، والحيازة الحيوانية)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لهما (-٠.٢٢٤، -٠.٢٣٠) على الترتيب، ويعزى تفسير هذه النتيجة إلى أنه كلما تقدم سن المبحوثات كلما انخفضت درجة تبنيهن للتوصيات المدروسة، وأن الحيازة الحيوانية كلما زادت كلما انخفضت درجة تبنيهن للتوصيات المدروسة، في حين لم توضح النتائج وجود أي علاقة إرتباطية معنوية بين المتغير التابع وكل من المتغيرات المستقلة المتمثلة في (عدد الأبناء، ومتوسط تعليم الأبناء، والحيازة المزرعية للمبحوثة، والدخل السنوي الأسري، والانفتاح الحضاري، وقيادة الرأي، والاتصال بوكلاء التغيير) حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط لهذه المتغيرات (٠.١١٥، ٠.١٦٩، ٠.١٧٥، ٠.٠٥١، -٠.١١٩، ٠.١١٠، -٠.٠٠٧، ٠.١١٥) على الترتيب.

جدول (٤). معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي بين المتغيرات المستقلة ودرجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة (ت)
١	سن المبحوثة	-٠.٢٢٤*	-٠.٠٢٩	-٠.٢٠١*
٢	عدد الأبناء	٠.١٧٥	٠.٢٧٠	٠.٢٠٦*
٣	تعليم المبحوثة	**٠.٣٦٢	٠.٠٣٤	١.١٩٨
٤	متوسط تعليم الأبناء	٠.١٦٩	٠.٠٣٩	٠.٩٨١
٥	الحيازة المزرعية	٠.٠٥١	٠.٠١١	١.١٦٦
٦	الحيازة الحيوانية	*-٠.٢٣٠	-٠.٠٩٣	-١.١٦٥
٧	الدخل السنوي الأسري	-٠.١١٩	٣.٠٥٤٧	-٠.٢٢٥
٨	الانفتاح الحضاري	٠.١١٠	-٠.٠٢٥	-٠.٢٨٨
٩	مصادر المعلومات	**٠.٣٠٩	٠.١٠٧	١.٠٩٢
١٠	قيادة الرأي	-٠.٠٠٧	-٠.٠٠٨	-٠.٤٦٥
١١	الاتصال بوكلاء التغيير	٠.١١٥	-٠.٠٣٤	-٠.٤١٥

معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠.٤٨٤ ** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١

معامل التحديد (R^2) = ٠.٢٣٤ * معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥

قيمة (F) = ٢.٩٧٧*** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١

ومن خلال ما سبق يمكن قبول الفرض البحثي الأول جزئياً والذي ينص على وجود علاقة إرتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.

ب- العلاقات الإندارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.

يتوقع الفرض البحثي الثاني وجود علاقة إرتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية، وتوضح نتائج الإندار الخطي المشار إليها في جدول (٤) أن المتغيرات المستقلة السابق الإشارة إليها مجتمعة ترتبط معنوياً بدرجة تبني المبحوثات للتوصيات المدروسة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد لها ٠.٤٨٤ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠٠١) استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنويتها والتي بلغت ٢.٩٧٧ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠٠١) وتعكس هذه النتائج قيام علاقة إرتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة السابق الإشارة إليها مجتمعة وبين درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.

كما يشير معامل التحديد إلى أن تلك المتغيرات المستقلة مسؤولة عن تفسير ٢٣.٤٪ من التباين في درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية استناداً إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والتي بلغت ٠.٢٣٤ الأمر الذي يشير إلى أن هناك متغيرات أخرى لم تشملها أو تتطرق إليها الدراسة ذات تأثير على درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية يمكن تناولها من خلال دراسات مستقبلية أخرى.

ومن خلال ما سبق يمكن قبول الفرض البحثي الثاني والذي ينص على وجود علاقة إرتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.

ويتوقع الفرض البحثي الثالث إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية، وبحساب معاملات الإندار الجزئي لهذه المتغيرات المستقلة الموضحة بجدول (٤) للوقوف على إسهام كل متغير في تفسير

التباين في درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية، تبين أن بعضها معنوي والبعض الآخر غير معنوي، مما يشير إلى أن بعض المتغيرات تسهم إسهاماً فريداً في تفسير التباين في درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية بينما لا يسهم البعض الآخر، وتشير النتائج إلى أن قيمة معامل الانحدار الجزئي الخاصة بمتغير (سن المبحوثة) قد بلغت -٠.٠٢٩، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار معنويته -٢.٠١٥ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥، ويعني ذلك أن متغير سن المبحوثة يسهم إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.

كما تبين أن قيمة معامل الانحدار الجزئي الخاصة بمتغير عدد الأبناء قد بلغت ٠.٢٧٠، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار معنويته ٢.٠٦٩ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥، ويعني ذلك أن متغير عدد الأبناء يسهم إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.

وتبين أيضاً أن قيم معاملات الانحدار الجزئي الخاص بمتغيرات: تعليم المبحوثة، ومتوسط تعليم الأبناء، والحيازة المزرعية، والحيازة الحيوانية، والدخل السنوي الأسري، والانفتاح الحضاري، ومصادر المعلومات، وقيادة الرأي، والاتصال بوكلاء التغيير هي: ٠.٠٣٩، ٠.٠١١، -٠.٠٩٣، ٠.٠٥٤٧، ٠.٠٢٥، ٠.٠١٠٧، ٠.٠٠٠٨، -٠.٠٣٤، على الترتيب، ولقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار معنويتها ١.١٩٨، ٠.٠٩٨، ١.١٦٦، -١.١٦٥، ٠.٢٢٥، ٠.٢٨٨، ١.٠٩٢، -٠.٤٦٥، ٠.٤١٥، على الترتيب وهي قيم لم تثبت معنويتها عند أي مستوى احتمالي يكفي لاستنتاج إسهاماً معنوياً لها في تفسير التباين في درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية؛ ويستدل من ذلك على أن المتغيرين المستقلين (سن المبحوثة، وعدد الأبناء) يسهمان إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية. وبناءً على ذلك يمكن قبول الفرض البحثي الثالث جزئياً.

وفي محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على مستوى تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية فقد تم استخدام نموذج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي فأسفر التحليل عن علاقة انحدارية خطية متعددة تتضمن متغيرين مستقلين والتي يوضحها جدول (٥)، حيث تؤثر هذه المتغيرات مجتمعة تأثيراً معنوياً في تفسير التباين في المتغير التابع، ولقد تمثلت هذه المتغيرات في (تعليم المبحوثة، وعدد الأبناء)، وأن هذين المتغيرين المستقلين مجتمعين يرتبطان بالمتغير التابع بمعامل ارتباط متعدد (R) قدره ٠.٤٠٩، وتبلغ قيمة (ف) لها ١١.٦٣٠ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١، ويشير معامل التحديد (R^2) أن المتغيرين المستقلين يفسران ١٦.٧٪ من التباين في المتغير التابع. جدول (٥). نموذج مختزل للعلاقة الارتباطية والانحدارية المتعددة بين المتغيرات المستقلة ودرجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة (ت)	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع
١	تعليم المبحوثة	٠.٠٨٥	٤.٣٦١***	٠.١٣١	١٣.١
٢	عدد الأبناء	٠.٢٦٤	٢.٢٤٤*	٠.١٦٧	٣.٦

معامل الارتباط المتعدد (R)	= ٠.٤٠٩	** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١
معامل التحديد (R^2)	= ٠.١٦٧	* معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥
قيمة (F)	= ١١.٦٣٠***	*** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١

ولتحديد نسبة مساهمة كل متغير من هذين المتغيرين في تفسير التباين في المتغير التابع استناداً إلى النسبة المئوية للتباين المفسر كما هو موضح بجدول (٥) يتضح أن متغير تعليم المبحوثة يسهم في تفسير ١٣.١٪ من التباين، كما يسهم متغير عدد الأبناء في تفسير ٣.٦٪ من التباين في المتغير التابع.

ومما سبق يتضح أن متغير تعليم المبحوثة يسهم بأكثر نسبة في تفسير التباين في درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية، ويليه متغير عدد الأبناء.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإنه يمكن استخلاص عدد من التوصيات في هذا المجال وتتمثل في:

- ١- أوضحت النتائج أن ٨٦.٥٥٪ من المبحوثات تقعن في فئة السن الصغيرة والمتوسطة مما يعكس أن هؤلاء المبحوثات في مرحلة سنوية أكثر مرونة واستعداد لقبول كل ما هو جديد مما يساعد على الاستفادة منهن في زيادة عدد البرامج الإرشادية الموجهة لهن.
- ٢- أشارت النتائج إلى أن ٥٤.٦١٪ من المبحوثات لديهن درجة قيادية منخفضة ومتوسطة؛ لذا توصي الدراسة بضرورة تفعيل الدور القيادي بين الريفيات والعمل على اكتشاف القيادات الريفية والاستفادة منهن في العمل الإرشادي.

- ٣- أوضحت النتائج أن ٧٢.٣٪ من المبحوثات يقعن في فئتي الاتصال بوكلاء التغيير المنخفضة والمتوسطة؛ لذا توصي الدراسة بضرورة تنمية الوعي لدى المرأة الريفية بضرورة المشاركة في الأنشطة المجتمعية المختلفة.
- ٤- من خلال التعرف على الخصائص المميزة للمبحوثات توصي الدراسة بضرورة مراعاة هذه الخصائص عند تخطيط البرامج الإرشادية الموجهة للمرأة الريفية.
- ٥- بناءً على ما أسفرت عنه النتائج من أن المتغيرات المستقلة مجتمعة فسرت ٢٣.٤٪ من التباين في درجة تبني المبحوثات للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية؛ لذا توصي الدراسة بضرورة البحث عن متغيرات أخرى ذات علاقة بدرجة التبني للتوصيات المتعلقة بطهي الأغذية في دراسات مستقبلية لتحديد طبيعة تأثيرها عليها.

المراجع

- العسال، امال السيد (٢٠٠٢): الاحتياجات الإرشادية المعرفية في مجال الغذاء والتغذية لدى المرشدات الزراعيات في بعض محافظات الوجه البحري بجمهورية مصر العربية، نشره بحثيه رقم ٢٨٧، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة، ص ٣-٥.
- بهلول، هدى سعيد السيد (٢٠٠١): دراسة الأثر التعليمي لبرنامج إرشادي لتنمية وعي المرأة في بعض مجالات الاقتصاد المنزلي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ص: ١١.
- شلبي، رجاء حامد، صفاء احمد امين، احمد مصطفى عبدالله، عبير كمال سالم (٢٠١٧) : أداء الريفيات لأدوارهن المتعلقة بتنمية دخل الأسرة بمحافظة كفر الشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، مجلد ٤٣، العدد الأول، ص: ٧٠.
- جامع، محمد نبيل (٢٠٠٥) : الأسرة والسعادة الزوجية بين صرامة التقليد وإباحة العولمة، شركة الجلال للطباعة، الإسكندرية، ص: ١٧٢.
- عمر، أحمد محمد (١٩٩٢) : الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ص: ٥٠-٥٢.
- دعبس، محمد الخالقي (٢٠٠٢) : تأثير حجم و دخل الأسرة على كفاءة إدارة الغذاء بين ربوات الأسرة الريفية و الحضرية، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد ٤٧، العدد الأول، يناير، ص: ٦٣ - ٧٥.
- الحامولي، عادل ابراهيم، عبد العليم الشافعي، بدرية الديب (٢٠٢٠): تقييم تنفيذ برنامج الارشادي لتنمية معارف الريفيات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بقرية منشأة عباس مركز سيدي سالم محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٦، ع ٣، ص ٢٣٥ - ٢٤٧.
- عبد الله، أحمد مصطفى، نهى الزاهي السعيد حسن، أميرة بركات سالم بركات (٢٠٢٠): معارف المرأة الريفية بالعادات الغذائية الصحية التي تحد من من أمراض سوء التغذية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٦، ع ٢، ص ٥٩ - ٧٤.
- على، منال فهمي ابراهيم، اسماء فوزى عامر، غاده محمد لبيب (٢٠٢٢): معارف وممارسات المرأة الريفية بجودة وسلامة الغذاء بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٦، ع ٢، ص ٥٩ - ٧٤.

The Level of Rural Women's Adoption of Recommendations about Cooking Food in Gharbia Governorate

Ragaa H. Shalaby*, Hassan A. Sharshar** and Olaa M. Khalifa**

* Department of Agricultural Economics - Agricultural Extension Branch - Faculty of Agriculture - Kafr El-Sheikh University, Egypt

** Agricultural Extension and Rural Development Research Institute - Sakha - Agricultural Research Center, Egypt

THIS RESEARCH mainly aimed to identify the level of rural women's adoption of recommendations related to cooking food in Gharbia Governorate. The questionnaire was used to collect data through personal interviews from a regular random sample of 119 respondents from the village of Kafr Hijazi in the center of Mahalla, Gharbia Governorate. A number of statistical methods were used, such as frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient, multiple correlation coefficient, partial regression coefficient, and the stepwise multiple regression analysis model, in analyzing the research data. The results indicate that 57.98% of the respondents had a medium or high level of adoption of the recommendations related to cooking food, while 42.02% of the respondents had high level of adoption of the recommendations studied. The results also showed that the independent variables studied together explain 23.4% of the variance in the degree of respondents' adoption of recommendations related to cooking food, based on the value of the coefficient of determination (R²), which amounted to 0.234, and that the most influential independent variables on the degree of respondents' adoption of recommendations related to cooking food is the educational status of the respondent. It contributes to explaining 13.1% of the variance, and the variable number of children contributes to explaining 3.6% of the variance in the dependent variable.

Keywords: Adoption; Cooking Food, Rural society, Development.